

**المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية
في التطبيق الميداني في محافظات جنوب
الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة
من منظور مشرفي المقرر ***

د. معتصم "محمد عزيز" مصلح **

* تاريخ التسليم: 2015 /2 /11 م ، تاريخ القبول: 2015 /4 /6 م.
** أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس/ المساعد الأكاديمي لمدير فرع رام الله والبيرة/ جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر؛ وقد طورت استبانة لمصلح عام 2013م، وتكونت من خمسة محاور: يتناول الأول مشكلات تتعلق بإدارة فروع الجامعة، ويحوي (13) عبارة، ويتناول الثاني مشكلات تتعلق بمدير المدرسة، ويحوي (18) عبارة، ويتناول الثالث مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون، ويحوي (21) عبارة، ويتناول الرابع مشكلات تتعلق بمشرف مقرر التربية العملية ويحوي (22) عبارة، ويتناول الخامس مشكلات تتعلق بالطالب/ المعلم، ويحوي (19) عبارة. ووزعت الاستبانة التي اعتمدت التدرج الخماسي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد تكون مجتمع الدراسة من (36) مشرفاً ومشرفة، وبينت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق العملي في محافظات جنوب الضفة الغربية من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة في الإشراف على التربية العملية، والمؤهل العلمي.

Problems Faced by Al- Quds Open University students of Practical Education while Demonstrating Teaching as Viewed by Supervisors of This Course at Schools in the Southern Governorates of the West Bank

Abstract:

The aim of this study is to investigate the problems faced by al- Quds Open University students of Practical Education while demonstrating teaching, as viewed by the supervisors of this course at schools in the southern governorates of the West Bank. A questionnaire devised by Musleh in 2013 was developed to contain five parts: The first consists of 13 paragraphs which deals with problems related to the administrations of the university branches. The second consists of 18 paragraphs related to problems with the principals of schools. The third consists of 21 paragraphs about the cooperation of the school teachers. The fourth consists of 22 paragraphs about the problems related to the supervisors of the course. The fifth consists of 19 paragraphs about the problems of the student–teacher. The questionnaire is graded to five levels: very big, big, medium, little, very little. The study population consists of 36 males and females supervisors. The results showed that there were differences in the means attributed to the degree of problems encountered by the students of Practical Education.

تُعدُّ مرحلة التربية العملية مرحلة إعداد الطالب/ المعلم مهمة في حياته؛ لأنها منعطف رئيس في حياته المهنية، كما أنها الطريقة الوحيدة للتحقق من مدى صلاحية إعداده النظري والعملية للمقررات التي درسها بنجاح في جامعة القدس المفتوحة، ولكن ما يميز مرحلة التطبيق العملي أنها تتيح له التطبيق الفعلي وممارسة صياغة الأهداف السلوكية والتدريس في الغرفة الصفية، ففي هذه المرحلة يتعامل الطالب مع مهارات التخطيط والتحضير، وإدارة الصف وكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية على أرض الواقع، كما أنه يمارس كيفية إجراء عمليات التقويم ووضع العلامات على أسس تربوية مختلفة عن النواحي النظرية التي درسها في مقررات جامعة القدس المفتوحة.

ويُعدُّ إعداد المعلم وتهيئته لهذه المهنة المقدسة، ولمتطلبات العصر المتسارعة والمتطورة تكنولوجياً من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر في جميع الأنظمة التربوية، ولم تحظْ مهن أخرى ما حظيت به مهنة إعداد المعلم. (المطاوعة، 2000: 487)

وقد نص دليل الطالب لجامعة القدس المفتوحة على أن تشتمل التربية العملية على الجانبين النظري والعملية بشكل متكامل، بحيث يتم الجانب العملي وفق المراحل الآتية:

1. مرحلة المشاهدة: حيث تتيح للطالب/ المعلم ليشاهد ما حوله مشاهدة عشوائية ومشاهدة هادفة مخططة واعية، وتكون المشاهدة بداية لما يدور داخل المدرسة من عملية حفظ النظام، والنظافة، ودخول الطلبة للصفوف، وحفظ ممتلكات المدرسة..... ثم تبدأ مشاهدة سلوك المعلم الصفّي التربوي، وملاحظة التفاعلات الصفية والاجتماعية واللفظية وغير اللفظية.

2. مرحلة المشاركة: التي يشارك فيها الطالب/ المعلم مدير المدرسة أو المعلم المتعاون بعمل تعليمي محدد، وتكون المشاركة مخططة وهادفة أو عشوائية.

3. مرحلة الممارسة: يقوم الطالب/ المعلم بممارسة كاملة لجوانب تربوية تعليمية صفية وغير صفية، بحيث تكون مخططة وهادفة ودون إشراف مباشر من المعلم أو مدير المدرسة. (مرعي، توفيق، ومصطفي، شريف، 2012: 12-14)

والتربية العملية تمثل نهاية لبرنامج إعداد المعلمين الذي تتعاون كليات العلوم التربوية وجميع المدارس المتعاونة التي تحتضن الطلبة على تحقيق أهدافه المتوخاة، بحيث تناط مهمة الإشراف على الطالب/ المعلم وتقويم أدائه بمشرف مقرر التربية العملية، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون الذين قد يواجهون صعوبة في الإشراف عليهم ومتابعتهم بصورة فاعلة لوجود بعض المشكلات. (أبو نمر، وغانم، 2007: 188)

ولقد أثبتت نتائج البحوث المتعلقة بالتربية العملية أن الطلبة/ المعلمين يرجعون كفاءتهم في مهارات التدريس إلى خبراتهم المباشرة في التربية العملية، كما أنهم كثيراً ما يحتفظون بهذه الخبرات بعد تخرجهم، والتي تؤثر في سلوكهم السلوكي والتعليمي في غرفة الصف؛ فهي فرصة ذهبية وحقيقية للطلاب/ المعلم لاكتساب الخبرة تحت إشراف مشرف متخصص في استخدام مهارات التدريس الفعالة. (عبد الجواد، وقنديل، 2013: 179)

ويؤدي مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة دوراً ناجحاً في تحقيق أهداف التربية العملية بجميع مراحلها؛ لأنه المسؤول الأول عن متابعة الطالب/ المعلم، وتمثل مسؤولياته على النحو الآتي:

1. تهيئة الطالب/ المعلم للتربية العملية في جميع مراحلها.
2. توضيح أهداف التربية العملية مبيناً أدوار الطالب/ المعلم، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة عن طريق التوجيه والإرشاد.
3. مساعدة الطالب/ المعلم في كيفية تحضير الدروس.
4. تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب/ المعلم.
5. حل المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم في أثناء التطبيق العملي.
6. تقييم الطالب/ المعلم وفق صحيفة معدة من جامعة القدس المفتوحة. (يونس، 2008: 198).

والنظام الحالي المتبع في جامعة القدس المفتوحة في الإشراف على التربية العملية في كلية التربية يقوم على تعدد فئات المشرفين، حيث يشمل الفئات الآتية:

1. أعضاء هيئة تدريس متفرغين ومتخصصين في المقررات التي يشرفون عليها.
2. مشرفون تربويون من مديريات التربية والتعليم وهم أصحاب خبرة جيدة في التدريس والإشراف.

3. أعضاء هيئة تدريس غير متفرغين ومتخصصين في المقررات التي يشرفون عليها).
- وفي السنوات الأخيرة أدت الزيادة المطردة في أعداد طلبة كلية التربية إلى اتباع شروط متساهلة في اختيار أعضاء هيئة التدريس "المشرفين" للإشراف على طلاب التربية العملية سواء من المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم أم من أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين، ممن يفترض فيهم قدر معين من الإلمام بمهارات التدريس والخبرة الكافية فيها، حيث ترك هذا الاختيار غير الدقيق أثراً سلبياً في مسيرة التربية

العملية فظهرت آثاره في تدمير وشكوى الطلبة من ظروف مقرر التربية العملية، إضافة إلى صعوبة التواصل المثمر مع مشرف مقرر التربية العملية، وصعوبة متابعة أنشطتهم في المدارس، وتقديم الإرشادية التربوية المناسبة في عملية التحضير والتدريس.

وإيماناً من الباحث بأهمية الدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية وبقدرة الطالب/ المعلم على القيام بدوره على الوجه الأكمل إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، كان التفكير في هذه الدراسة؛ للوقوف على المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم من منظور المشرفين أنفسهم على أمل أن تكون هذه الدراسة إضافة مفيدة في سبيل تطوير التربية العملية.

وبالرغم من اهتمام الفروع التعليمية بالتربية العملية وتمديد المدة الزمنية إلى 120 ساعة تدريبية، إلا أن هناك عدم رضا عند بعض الطلبة ومشرفي التربية العملية عن سير عملية التربية العملية في المدارس.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال خبرته ومتابعته في مجال التدريس والإشراف على التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وتوزيع المقرر على أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين في التخصصات المختلفة والمؤهلات العملية المتفاوتة، وتوزيع الطلبة على مدارس محافظة بيت لحم، ومن خلال اللقاءات الفردية والجماعية مع مشرفي مقرر التربية العملية، لاحظ أن هناك عدداً من المشكلات أشار إليها المشرفون، والتي منها عدم تعاون إدارة الجامعة ومدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف على التربية العملية، بالإضافة إلى المشكلات التي يعانون منها في المباشرة في أثناء التدريس والإشراف، وقد أشارت دراسات عديدة إلى وجود مشكلات تواجه الطلبة في التطبيق العملي كدراستي (مصلح 2013، والخريشا وآخرون، 2010) ما قد يؤثر بشكل مباشر على سير التربية العملية ونجاحها في المدارس؛ لذا فإن التعرف بشكل واضح إلى هذه المشكلات ومعالجتها يساعد المشرفين على الفهم الصحيح لدورهم في التربية العملية.

وقد حاولت الدراسة التعرف إلى درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر؟

2. هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

3. هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير الخبرة؟

4. هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات ما درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أن نتائجها من الممكن أن تفيد:

♦ الطالب/ المعلم: ما يتيح له فرصة حقيقية للتعرف إلى المشكلات التي تواجهه في التطبيق العملي من منظور مشرفي المقرر.

♦ المسؤولين في جامعة القدس المفتوحة: من حيث التعرف إلى هذه المشكلات والعمل على تذليلها قدر الإمكان.

♦ مشرفي المقرر ومديري المدارس المتعاونة في وزارة التربية والتعليم: من حيث التنسيق مع مركز الجامعة لمعالجة هذه المشكلات وتذليل صعوباتها.

♦ المعلم المتعاون: لتعريفه بالمشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء التطبيق العملي من أجل تفادي ما يمكن منها، وتطوير مجالات أخرى يستفيد منها الطالب/ المعلم من أجل تأهيله لأن يصبح معلم المستقبل المنشود.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر.

2. بيان أثر متغيرات الدراسة: (النوع الاجتماعي، والخبرة في الإشراف على التربية العملية، والمؤهل العلمي) على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر.

حدود الدراسة:

♦ الحدود المكانية: أجريت الدراسة في الفروع التعليمية لمحافظة جنوب الضفة الغربية (بيت لحم، والخليل، ويطا، ودورا).

♦ الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015.

♦ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع مشرفي مقرر التربية العملية في الفروع التعليمية لمحافظة جنوب الضفة الغربية.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

◀ مشرف مقرر التربية العملية: هو أحد أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الجنوبية للضفة الغربية، ويقوم بالإشراف على تطبيق الطالب/ المعلم لمقرر التربية العملية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتوجيه والإرشاد لحل المشاكل التي تواجه الطالب/ المعلم في التطبيق العملي، ويقوم الطالب ببناء على صحيفة أعدتها كلية التربية بجامعة القدس المفتوحة.

◀ المشكلات: هي التي تعوق الطالب/ المعلم من الأداء الجيد خلال فترة التطبيق العملي لمقرر التربية العملية والتي تتعلق بإدارة الفرع، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، ومشرف مقرر التربية العملية، وبالطالب/ المعلم)

◀ الطالب/ المعلم: هو الطالب المسجل لمقرر التربية العملية بكلية التربية للحصول على درجة البكالوريوس وأنهى (90) ساعة معتمدة في جامعة القدس المفتوحة.

◀ مقرر التربية العملية: يسجل له الطالب بعد إنهاء (90) ساعة معتمدة أو أكثر في جامعة القدس المفتوحة، ويشمل جانبين: نظري وعملي.

◀ المدرسة المتعاونة: هي المدرسة المحتضنة للطالب/ المعلم الذي يمارس التطبيق العملي لمقرر التربية العملية فيها تحت إشراف مشرف مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.

الدراسات السابقة:

أولاً - الدراسات العربية:

أجرى مصلح (2013) دراسة هدفت إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية؛ وقد صُممت لهذا الغرض استبانة مكونة من خمسة محاور: وهي مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة، وبمدير المدرسة، وبالمعلم المتعاون، وبعضو هيئة التدريس، وبالطالب المتدرب، ويتكون مجتمع الدراسة من (54) طالباً وطالبة، وبينت النتائج أن أكثر المشكلات التي تتعلق بإدارة الجامعة هي: (قلة متابعة إدارة الجامعة لمشكلات التربية العملية للطلبة في المدارس) بمتوسط حسابي (4.00)، تلتها الفقرة (نادراً ما تعقد إدارة الجامعة ورش عمل للطلاب قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية)، إلا أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي هي: (يبين سلبيات الطالب المتدرب أمام مدير المدرسة) بمتوسط حسابي (3.50)، وأن أكثر المشكلات فيما يتعلق بالطالب/ المعلم هي: (عجز الطالب المتدرب في توزيع الزمن في الحصة)، بمتوسط حسابي (4.00) كما تبين عدم وجود فروق في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والمعدل التراكمي.

وأجرى المطلق (2010) دراسة هدفها رصد آراء المشرفين التربويين على برامجها، وملاحظة آراء الطلبة المعلمين في السنة الرابعة تخصص - معلم صف - في كلية التربية بجامعة دمشق، وتبيان أوجه القوة والضعف في هذه البرامج وواقع تطبيق برامج التربية العملية في المدارس، تكونت عينة الدراسة من (60) مشرفاً تربوياً و (180) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة - معلم صف - الذين قاموا بتنفيذ برنامج التربية العملية، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الاستبانة للمشرفين والطلبة، وتبين من النتائج أن هناك اختلافاً في آراء المشرفين في المشكلات فيما يتعلق بالطلبة المعلمين، حيث يرى 61% من المشرفين أن وجودهم في أثناء إلقاء الطالب لا يسبب قلقاً لهم، وهناك توافق بين المشرفين من حيث إن عدد الطلبة الزمرة الواحدة يقلل من فرص تدريب الطالب على التربية العملية، وفيما يتعلق بآراء المشرفين في المشكلات التي تتعلق بالمدرسة، تبين أن 66% من المشرفين يرون أن عدم رغبة المديرين باستقبال الطلبة ينعكس سلباً على نفسائهم، كما وافق 63% من المشرفين على أن عدم رغبة مديري المدارس على استخدام الوسائل التعليمية

من الطلبة المعلمين يحبط من عزيمتهم، وفيما يتعلق بالكلية يرى 65% من المشرفين أن تضارب الدروس النظرية في الكلية مع دوام التربية العملية ينعكس سلباً على حضور الطلبة، ويرون أن هناك ضعفاً نسبة 61% من وجهة نظر المشرفين في التواصل بين إدارة الكلية ومدارس التطبيق يصعب مهمة المشرف.

وأجرى شاهين (2010) دراسة كان هدفها التعرف إلى مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة في أثناء التدريب، وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس والتخصص)، والتفاعل بينهما، وطبقت على عينة عشوائية حجمها (246) دارساً ودارسة، أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية. وبينت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون في التطبيق الميداني في المحاور الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطط التدريس، وأخيراً طلبة المدرسة المتعاونة، وأظهرت النتائج وجود فروق في الدلالة الإحصائية بين الجنسين، من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في المحاور الأربعة، وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصص الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى، ولم تظهر النتائج أثراً دالاً على التفاعل بين الجنس والتخصص في المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.

وأجرى الخريشا وآخرون (2010) دراسة كان هدفها التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، تألفت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة، منهم (60) طالباً وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة، و (73) طالباً وطالبة في الجامعة الهاشمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007-2008، بينت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب/ المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى نوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

وأجرى أبو شندي وآخرون (2009) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة، ممثلاً بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمدرسة المتعاونة، كما هدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب،

والمعدل التراكمي للطالب، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية، تألفت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة القصدية، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (59) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو الآتي: احتل مجال تقويم مشرف التربية العملية المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) في تقويم الطلبة/ المعلمين لبرنامج التربية العملية تعزى إلى متغير جنس الطالب/ المعلم والمعدل التراكمي ككل أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن هناك تأثير في باقي المجالات.

وأجرت حزبون (2008) دراسة كان هدفها التعرف إلى مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وإدارتها، والمعلمين المتعاونين في مدارس الضفة الغربية، والتعرف إلى المشكلات والحلول وفقاً لمتغيرات الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من إدارات كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وطلبتها- طلبة ما قبل التخرج- للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007-2008، والمعلمين المتعاونين في المدارس الفلسطينية، اختيرت عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية بنسبة 60% لطلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، والبالغ عددهم (128) طالباً وطالبة، وللمعلمين المتعاونين في المدارس الفلسطينية، والبالغ عددهم (92) معلماً ومعلمة، أما بخصوص إدارات كليات التربية، فقد اختير العمداء كافة، ورؤساء الدوائر الحاليين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية ومن سبقوهم لخمس سنوات سابقة والبالغ عددهم (13)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة لمشكلات التربية العملية كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، وللحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية بدرجة مرتفعة، وكان مجال المشكلات المتعلقة بالجانب التطبيقي الأقل من بين مجالات أداة الدراسة، أما أقل مجال من مجالات المشكلات فكان المشكلات الخاصة بالقوانين والأنظمة، مما يعني اعتبارها أقل المشكلات بروزاً، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التربية العملية تعزى إلى الجنس والعمر والجامعة والمستوى التعليمي، بينما لم توجد فروق تعزى إلى فئة العينة وإلى متغير سنوات الخبرة.

وأجرى أبو نمره، وغانم (2007) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الملتحقين

ببرنامج التربية العملية في أثناء فترة التطبيق العملي، كما حاولت معرفة ما إذا كانت هناك فروق في وجهات نظر الأطراف المتعاونة وفقاً لمتغيرات الجنس، والوظيفة، ومكان العمل، وتكونت عينة الدراسة من (88) متعاوناً مع البرنامج، منهم (13) مشرفاً ومشرفة تربوية، و (25) مديراً ومديرة، و (50) معلماً ومعلمة، وقد نتج عن الدراسة عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني في محاور الدراسة: الثاني (الإشراف التربوي) والثالث (إدارات المدارس) والرابع (المعلم المتعاون)، وفقاً لوجهة نظر الأطراف المتعاونة، في حين وجدت مشكلات حادة في المجال الأول (تنظيم البرنامج) وعددها خمس مشكلات، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة، والجنس، والوظيفة، ومكان العمل، على محوري الدراسة الأول والثاني، في حين توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير الوظيفة، ولصالح المشرفين على المحاور الثالث والرابع والكلية.

وأجرى الرمضان (2005) دراسة كان هدفها التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلبة في برنامج التربية العملية في كليات التربية في دولة الكويت، وبيان أثر كل من الخبرة والتخصص والجنس والكلية في تحديد المشكلات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (1119) فرداً موزعين في فئتين: فئة المشرفين في برنامج التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (183) عضواً، وفئة طلاب السنة الرابعة في كليات التربية وعددهم (936) طالباً وطالبة، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية: إذ تكونت من (90) عضواً بالنسبة للفئة الأولى و (75) طالباً بالنسبة للفئة الثانية، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى أثر التخصص على المشكلات الإدارية في برنامج التربية العملية في دولة الكويت، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس على المشكلات المتعلقة بالإدارة لمدارس التدريب، والمشكلات المتعلقة بمستوى الطالب / المعلم وكانت لصالح الإناث، وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين في برنامج التربية العملية تعزى إلى أثر التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس باستثناء المشكلات المتعلقة بمستوى الطالب / المعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب في برنامج التربية العملية تعزى إلى الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين في برنامج التربية العملية تعزى إلى الكلية في المشكلات الإدارية في برنامج التربية العملية باستثناء ما تعلق منها بمستوى الطالب والمعلم، وتبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية تعزى إلى أثر المشرفين والطلبة في جميع المشكلات الإدارية، وجاءت الفروق لصالح فئة المشرفين باستثناء المشكلات المتعلقة بالمدارس التي يتم فيها التدريب؛ فلا يوجد فروق بين المشرفين والطلبة.

ثانياً - الدراسات الانجليزية:

وقد أجرى ويلين وفانتون (Walelign & Fantahun, 2006) دراسة هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين في أثناء التطبيق العملي للطلبة، تكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة من جميع التخصصات، و (7) من مشرفي مقرر التربية العملية، حيث استطلعت آراؤهم من خلال استبانة للطلبة، بينما أجريت مقابلة مع مشرفي مقرر التربية العملية، وبينت النتائج أن برنامج التربية العملية ينفذ بدرجة مناسبة، لكن هناك نقص في الخدمات والتسهيلات الضرورية بحيث تعدُّ مشكلةً جديدة يواجهها الطلبة في أثناء التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماماً كافياً لتحقيق الاحتياجات للطلبة المتدربين، وأن معظم الطلبة (58.3%) راضون عن سياسة التدريب العملي.

أجرى سليك (Slick, 1995) دراسة هدفت إلى تقييم دور المشرف التربوي في الجامعة في أثناء فترة التربية العملية في المدارس، باعتباره حلقة وصل بين الجامعة والمدرسة المتعاونة في الإشراف على التربية العملية، وبين المعلم المتعاون والطلبة/ المعلمين، وقد جُمعت البيانات من خلال مقابلة عينة من أصحاب العلاقة بالتربية العملية مثل: المعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين، والطلبة/ المعلمين في ولاية (أيوا) الأمريكية، وبينت النتائج وجود ضغوط نفسية كبيرة على المشرفين الجامعيين تعوقهم عن القيام بواجباتهم على أكمل وجه؛ لمحاولاتهم المواءمة بين حاجات الطلبة/ المعلمين والمعلمين المتعاونين باعتبارهم منسقين بين الجامعات بفلسفتها التربوية والمدارس المتعاونة وفلسفتها ونظامها، وكأنهم يتعاملون مع عالمين مختلفين، وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجامعات للمشرفين التربويين المنتمين إليها حتى يحققوا النجاح في عملهم مع المعلمين المتعاونين.

أجرى هيلين (Helen, 1994) دراسة هدفت إلى معرفة ضرورة تعاون المعلمين العاملين في المدرسة مع الطلبة المعلمين، ومدى تعاون المشرفين العاملين والمتخصصين مع الطلبة المعلمين، كما هدفت إلى معرفة تأثير المشرفين على أداء الطلبة/ المعلمين،

وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة/ المعلمين يرون أنفسهم معلمين أكثر من كونهم طلبة في مرحلة التدريب، وأن الطلبة يفضلون العمل في ظل الآراء المتماسكة، والقيم التي يتعلمونها في مواقف مختلفة، وأنهم يتقبلون النقد البناء من المشرفين، كما بينت الدراسة تأثير المشرفين العاملين والمتخصصين على أداء الطلبة/ المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تبين تأكيدها وجود جملة من المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء التطبيق العملي لمقرر التربية العملية مثل دراسة مصلح 2014، والمطلق (2010)، وشاهين (2010) والخريشا وآخرون (2010)، وحزبون (2008)، وأبو نمره وغانم (2007)، و (Walelign & Fantahun, 2006)، والرمضان (2005)، وهناك دراسات تناولت دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين مثل دراسة سليك (Slick, 1995)، كما أن هناك دراسات تناولت فاعلية المعلم المتعاون مثل دراسة هيلين (Helen, 1994).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه يلائم أغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال استجابة جميع أفراد مجتمع الدراسة على أدائها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المشرفين على مقرر التربية في محافظات جنوب الضفة الغربية، والبالغ عددهم (36) مشرفاً ومشرفة، وقد شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع؛ نظراً لقلّة عدد مشرفي مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول (1141) من العام الجامعي 2014-2015، والجدول (1) يوضح الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة.

الجدول (1)

خصائص المجتمع الديمغرافية الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	20	55.56
	أنثى	16	44.44
	المجموع	36	100
الخبرة في الإشراف على التربية العملية	أقل من 3 سنوات	26	72.22
	من 4 - 10 سنوات	5	13.89
	أكثر من 10 سنوات	5	13.89
	المجموع	36	100
المؤهل العلمي	ماجستير	16	44.44
	دكتوراه	20	55.56
	المجموع	36	100

أداة الدراسة:

اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى خبرة الباحث في مجال الإشراف على التربية العملية: حيث طور الباحث استبانة لمصالح (2013)، وُحِدَت الفقرات وصيغت لكل محور من محاور الدراسة، وتضمنت الأداة (93) فقرة موزعة على خمسة محاور، هي: مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة، ومشكلات تتعلق بمدير المدرسة، ومشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون، ومشكلات تتعلق بمشرف المقرر، ومشكلات تتعلق بالطالب المعلم، وأُعْطِي لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، ووزع التقدير على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) ، كبيرة (4) ، متوسطة (3) ، قليلة (2) ، قليلة جداً (1). واعتمدت النسب المئوية الآتية لتفسير النتائج: 1%-36% صغيرة جداً، 37%-52% صغيرة، 53%-68% متوسطة، 69%-84% كبيرة، 85%-100% كبيرة جداً، واعتمدت المفاتيح للمتوسطات الحسابية « النسب المئوية » على أساس أن المسافات بين القيم في التدرج الخماسي «0.8» بالنسبة لهذا التدرج وعليه فإن الانتقال من درجة إلى أخرى يحتاج إلى «0.8»، الدرجة، وبتحويلها إلى نسب مئوية تكون النسب كما هو موضح، علماً بأن هذه إحدى الطرق، وليست الطريقة

الوحيدة المتبعة في وضع مفاتيح للمتوسطات الحسابية، وقد استند الباحث في ذلك المفتاح إلى دراسة مصلح لعام 2013، ودراسة مصلح وعينبوسي لعام 2013.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة فقد عرضت الاستبانة على خمسة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه، اثنان منهم يحملان درجة الماجستير في التربية، وواحد بدرجة أستاذ مساعد، وواحد بدرجة أستاذ مشارك في التربية، وواحد بدرجة أستاذ (بروفيسور) وهم من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، ومديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم؛ ووزارة التربية والتعليم العالي، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (93) فقرة، توزعت على خمسة محاور، وهي مشكلات تتعلق (بإدارة الفرع، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، ومشرف مقرر التربية العملية، والطالب/ المعلم) ، وقد أخذ الباحث باقتراحات المحكمين وتعديلاتهم وقد جرى تعديل على بعض الفقرات في المحاور، ومن الفقرات المعدلة في المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة) الفقرتان الآتيتان:

1. معاملة الطالب/ المعلم بفوقية وتعال كأنه طالب في مدرسة (قبل التعديل) ، أما بعد التعديل: (معاملة الطالب/ المعلم بفوقية وتعال)

2. يمنع الطالب/ المعلم من استخدام الأجهزة الموجودة في المدرسة (كمبيوتر، بروجكتر،) (قبل التعديل) ، أما بعد التعديل: (يمنع الطالب/ المعلم من إجراء التجارب في مختبر المدرسة خوفاً على أدوات المختبر)

ومن الفقرات المعدلة في المحور الثالث: (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون) الفقرتان الآتيتان:

1. يتذمر من تدريب الطالب/ المعلم بسبب انشغاله بمهام كثيرة في المدرسة (قبل التعديل) أما بعد التعديل فأصبحت (يتذمر من تدريب الطالب/ المعلم لانشغاله بمهام كثيرة في المدرسة).

2. نادر ما يقدم الإرشادات الصحيحة في إعداد الدروس (قبل التعديل) أما بعد التعديل فأصبحت نادراً ما يقدم الإرشادات الصحيحة في إعداد الدروس.

ومن الفقرات المعدلة في المحور الرابع: (مشكلات تتعلق بمشرف مقرر التربية العملية) العبارة الآتية:

1. قلة اهتمامه بأهمية الأهداف السلوكية التي يصوغها الطالب/ المعلم في دفتر التحضير (قبل التعديل) أما بعد التعديل: (قلة اهتمامه بالأهداف السلوكية التي يصوغها الطالب/ المعلم في دفتر التحضير).

ومن الفقرات المعدلة في المحور الخامس (مشكلات تتعلق بالطالب/ المعلم)

1. قلة جودة التدريب في فصل دراسي واحد (قبل التعديل) أما بعد التعديل: عدم كفاية فترة التدريب واقتصارها على فصل دراسي واحد، وقد عُدَّت موافقة الغالبية العظمي على فقرات هذه الأداة بنسبة (80%) دليلاً على صدقها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت له.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.921) وهي قيمة عالية تفي بأغراض الدراسة كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (2)

حجم العينة	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ ألفا	المحور
36	13	0.862	المحور الأول: (مشكلات تتعلق بإدارة الفرع)
36	18	0.871	المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة).
36	21	0.894	المحور الثالث: (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)
36	22	0.901	المجال الرابع: (مشكلات تتعلق بمشرف مقرر التربية العملية)
36	19	0.865	المجال الخامس: (مشكلات تتعلق بالطالب/ المعلم)
36	93	0.921	الدرجة الكلية

إجراءات تطبيق الدراسة:

أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة.
2. تطوير أداة الدراسة لمصلح 2013.
3. تحديد مجتمع الدراسة.
4. تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها.
5. توزيع الأداة خلال الفصل الدراسي الأول (1141) من العام الجامعي (2014-2015) على أفراد المجتمع.

6. جُمعت الاستبانات، وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(SPSS).

7. استخراج النتائج وتحليلها واستخلاص التوصيات بناء على نتائجها.

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة (Independent variables): وتشمل المتغيرات الآتية:

- النوع الاجتماعي: وله مستويان: أ- ذكر ب- أنثى
- الخبرة في الإشراف على التربية العملية: ولها ثلاثة مستويات: أ- أقل من 3 سنوات ب- من 3-10 سنوات ج- أكثر من 10 سنوات
- المؤهل العلمي وله مستويان: أ- ماجستير ب- دكتوراه

ب. المتغير التابع (Dependent variable): ويتمثل في استجابة أفراد مجتمع الدراسة على قياس المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر والدرجة الكلية.

المعالجة الإحصائية:

حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائية وثباتها، كما أوجدت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: (مشكلات تتعلق بإدارة الفرع)

الجدول (3)

الترتيب التنازلي	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
2	نادراً ما تعقد إدارة الفرع ورش عمل للطلاب قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية.	4.58	0.55	91.67	كبيرة جداً
5	قلة متابعة إدارة الفرع للمشكلات التي ترسلها المدارس (ورقياً أو هاتفياً) فيما يتعلق بالطلبة.	4.44	0.94	88.89	كبيرة جداً
11	نادراً ما يعقد الفرع لقاءات بين مشرفي المقرر وبين طلبة التربية العملية لمناقشة التطبيق العملي.	4.36	0.49	87.22	كبيرة جداً
13	قلة تشجيع إدارة الفرع للطلبة على الاطلاع على الأفلام التعليمية التي أعدتها جامعة القدس المفتوحة في صفحتها الالكترونية.	4.28	0.57	85.56	كبيرة جداً
3	قلة الاجتماعات التي تعقدتها إدارة الفرع مع الطلبة قبل مباشرة التطبيق العملي في المدارس.	4.19	0.71	83.89	كبيرة
6	قلة الاجتماعات التي تعقدتها إدارة الفرع بين الطالب/ المعلم والمعلم المتعاون ومدير المدرسة لمناقشة موضوع التربية العملية	3.83	1.34	76.67	كبيرة
1	قلة متابعة إدارة الفرع لمشكلات الطلبة في المدارس.	3.53	1.03	70.56	كبيرة
12	ندرة متابعة إدارة الفرع لعملية توزيع الطلبة حسب مكان السكن.	3.53	0.65	70.56	كبيرة
9	تجاهل إدارة الفرع حل مشكلة توزيع الطلبة في المدارس.	3.47	0.56	69.44	كبيرة
8	قلة الزيارات الميدانية التي يقوم بها إدارة الفرع لمتابعة مشكلات طلبة التربية العملية.	3.42	0.97	68.33	كبيرة
7	نادراً ما تطلع إدارة الفرع الطالب على الأبحاث العملية المنشورة في المجالات والتي تتعلق بالتربية العملية.	3.39	0.77	67.78	متوسطة
10	نادراً ما يتابع الفرع برنامج الزيارات التفقدية والإشرافية لمشرفي مقرر التربية العملية.	3.03	1.03	60.56	متوسطة
4	قلة متابعة إدارة الفرع للشكوى التي ترسل إليها (ورقياً أو عبر البريد الإلكتروني) لحل المشكلات التي يعاني منها الطالب مع مشرفه الأكاديمي.	3.00	0.99	60.00	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.77	0.38	75.47	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (3) على أن الدرجة الكلية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (75.47) بمتوسط حسابي (3.77) ، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد المجتمع للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت كبيرة، حيث تراوحت نسبتها من (60.00- 91.67) وتمثلت أعلى المشكلات في العبارات الآتية:

- نادراً ما تعقد إدارة الفرع ورش عمل للطلاب قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية بنسبة مئوية (91.67) وبمتوسط حسابي (4.58).
- قلة متابعة إدارة الفرع للمشكلات التي ترسلها المدارس (ورقياً أو هاتفياً) فيما يتعلق بالطلبة بنسبة مئوية (88.89) وبمتوسط حسابي (4.44).
- نادراً ما يعقد الفرع لقاءات بين مشرفي المقرر وطلبة التربية العملية لمناقشة التطبيق العملي بنسبة مئوية (87.22) وبمتوسط حسابي (4.36).

ويعزو الباحث ذلك إلى المهمات الملقاة على إدارة الجامعة من متابعة اللقاءات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، والإعداد للامتحانات النصفية والنهائية، بالإضافة إلى حضور الاجتماعات والندوات والمؤتمرات وورش العمل، والأعمال الإدارية التي تأخذ وقتاً كبيراً من إدارة الجامعة، كما يعزو الباحث ذلك إلى قلة متابعة مشرف مقرر التربية العملية وتنسيقه لعقد هذه الورش مع الطلبة، ويعزو الباحث قلة متابعة المشكلات التي ترسل ورقياً أو هاتفياً إلى أن الفرع التعليمي يعالجها في كثير من الأحيان دون إعلام مشرف مقرر التربية العملية، إلا إذا استدعى الأمر اطلاعه على تلك المشكلة، ويعزو الباحث قلة عقد لقاءات بين الطلبة ومشرفي المقرر إلى إسناد ذلك الأمر إلى مشرف المقرر الذي يمنح صلاحية بعد التنسيق مع مدير الفرع أو المساعد الأكاديمي لعقد هذه اللقاءات بينهما، وربما يعود ذلك إلى انشغال الفرع بالنشاطات التربوية والأكاديمية الأخرى. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصلح (2013) التي أشارت إلى المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، وهي: قلة متابعة إدارة الجامعة لمشكلات التربية العملية للطلبة في المدارس، ونادراً ما تعقد إدارة الجامعة ورش عمل للطلاب قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية، في حين كانت أدنى درجة للمشكلات هي:

- نادراً ما تطلع إدارة الفرع الطالب على الأبحاث العملية المنشورة في المجالات والتي تتعلق بالتربية العملية بنسبة مئوية (67.78) وبمتوسط حسابي (3.39).

- نادراً ما يتابع الفرع برنامج الزيارات التفقدية والإشرافية لمشرفي مقرر التربية العملية بنسبة مئوية (60.56) وبمتوسط حسابي (3.03).

- قلة متابعة إدارة الفرع للشكوى التي ترسل إليها (ورقياً أو عبر البريد الإلكتروني) لحل المشكلات التي يعاني منها الطالب مع مشرفه الأكاديمي بنسبة مئوية (60.00) بمتوسط حسابي (3.00).

ويعزو الباحث اهتمامه باطلاع الطالب على الأبحاث العملية المنشورة في المجالات للتعرف إلى مفهوم التربية العملية وأدوار الأطراف المشاركة فيها، والصعوبات التي يواجهها الطالب/ المعلم أثناء التطبيق العملي، ويعزو الباحث متابعة الفرع للزيارات التفقدية والإشرافية إلى اهتمام الفرع التعليمي بسير تطبيق أعضاء هيئة التدريس التطبيق العملي لمقرر التربية العملية، لتخريج جيل قادر على أداء مهمة التدريس، كما يعزو الباحث متابعة الشكاوى التي ترسل إليه ورقياً أو عبر البريد لتذليل الصعوبات أمام الطالب لممارسة مهنة التدريس على أرض الواقع، وبيان اهتمام الفرع بالطالب ومشاكله التي يواجهها في التطبيق العملي.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة)

الترتيب التنازلي	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
2	معاملة الطالب/ المعلم بفوقية وتعال.	2.89	0.46	57.78	متوسطة
10	ندرة اطلاعه على دفتر التحضير.	2.78	0.64	55.56	متوسطة
11	يفتعل المشكلات في المدرسة مع الطالب/ المعلم لترك المدرسة.	2.58	0.65	51.67	صغيرة
14	يختلق الأعداء دائماً في المدرسة حتى لا يساعد الطالب/ المعلم في المدرسة.	2.53	0.70	50.56	صغيرة
8	نادراً ما يحضر حصة توجيهية للطالب/ المعلم بحجة أنه مشغول دائماً.	2.50	0.85	50.00	صغيرة
7	لا يعرف الطالب/ المعلم بالأنظمة والقوانين المدرسية.	2.50	0.61	50.00	صغيرة
6	يقلل من القدرات العملية للطالب/ المعلم في المدرسة.	2.50	0.81	50.00	صغيرة
1	يعزل الطالب/ المعلم من الاختلاط بالمعلمين في المدرسة.	2.47	0.65	49.44	صغيرة
15	يتذمر من استقبال الطلبة/ المعلمين في المدرسة لكثرة عددهم في الجامعات الفلسطينية.	2.47	0.77	49.44	صغيرة

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
5	قلة متابعتها الخطة الدراسية التي يعدها الطالب/ المعلم.	2.42	0.84	48.33	صغيرة
4	قلة الاجتماعات التي يعقدها مع الطالب/ المعلم والمعلم المتعاون لمناقشة سير التطبيق العملي في المدرسة.	2.33	0.96	46.67	صغيرة
13	يمنع الطالب/ المعلم من استخدام الأجهزة الموجودة في المدرسة (كمبيوتر، بروجكتر،) بحجة أنها تتعرض للكسر والتلف.	2.22	1.24	44.44	صغيرة
16	يمنع الطالب/ المعلم من إجراء التجارب في مختبر المدرسة خوفاً على أدوات المختبر.	2.22	0.99	44.44	صغيرة
9	يمنع الطالب/ المعلم في المدرسة من استعارة الكتب المساعدة له.	2.11	0.98	42.22	صغيرة
12	دائم الشكوى والانتقاد للحصة التي يشرحها الطالب/ المعلم في المدرسة.	1.94	1.01	38.89	صغيرة
18	قلة اهتمامه بإنهاء الطالب/ المعلم المدة الزمنية للتدريب (120) ساعة.	1.81	1.09	36.11	صغيرة
17	قلة متابعتها لحضور الطالب/ المعلم وغيابه في المدرسة.	1.61	0.93	32.22	صغيرة جداً
3	لا يوفر مكاناً مناسباً للطالب/ المعلم للجلوس فيه.	1.56	0.91	31.11	صغيرة جداً
	الدرجة الكلية	2.48	0.25	49.66	صغيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (4) أن الدرجة الكلية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت صغيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (49.66) بمتوسط حسابي (2.48)، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد المجتمع للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت صغيرة أيضاً، حيث تراوحت نسبتها من (31.11 - 57.78) ويعزو الباحث ذلك إلى حسن التنسيق بين الفروع التعليمية ومديريات التربية والتعليم في محافظات جنوب الضفة الغربية في اختيار المدارس المتعاونة التي يتدرب فيها الطلبة، بالإضافة إلى اهتمام مدير المدرسة وتذليل كل المشاكل التي تعيق

التدريب الميداني للطالب/ المعلم، وقد يعود ذلك إلى الوعي المميز لمديري المدارس بأهمية التربية العملية وأدوارهم فيها، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة أبو نمره وغانم (2007) من حيث إنه لا يوجد مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية من إدارة المدرسة، وتتفق مع دراسة مصلح (2013) التي لم تشر إلى وجود مشكلات حادة تتعلق بمدير المدرسة، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة حزبون (2008) التي أشارت إلى أن استجابات أفراد الدراسة لمشكلات التربية العملية كانت متوسطة بشكل عام، وتتعارض مع دراسة المطلق (2010) فيما يتعلق بأراء المشرفين في المشكلات التي تتعلق بالمدرسة، وتبين أن 66% من المشرفين يرون أن عدم رغبة المديرين باستقبال الطلبة ينعكس سلباً على نفسائهم، كما وافق 63% من المشرفين على أن عدم رغبة مديري المدارس باستخدام الوسائل التعليمية من الطلبة المعلمين يحبط من عزيمتهم.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (المحور الثالث): (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
15	يمنع الطالب/ المعلم من الحديث مع طلبة المدرسة خارج الصف.	2.94	0.58	58.89	متوسطة
18	يمنع الطالب/ المعلم من الاطلاع على الأعمال الكتابية الخاصة به مثل (دفاتر التحضير، وأوراق العمل)	2.86	0.76	57.22	متوسطة
7	قلة اهتمامه بالتقويم التكويني والختامي للحصة الصفية عند الطالب/ المعلم.	2.67	0.96	53.33	متوسطة
21	يقلل من طرق معالجة الطالب/ المعلم لإدارة الصف في الحصة.	2.64	0.83	52.78	متوسطة
2	قلة تركيزه على توظيف الطالب/ المعلم للسبورة في الحصة الصفية.	2.61	0.69	52.22	متوسطة
16	يقدم أفكاراً سلبية عن الطالب/ المعلم أمام مشرف التربية العملية.	2.61	0.99	52.22	متوسطة
14	يخطئ الطالب/ المعلم أمام الطلبة في الحصة.	2.58	0.81	51.67	صغيرة
6	يقلل من أهمية ربط الطالب/ المعلم المنهاج بالبيئة الفلسطينية.	2.56	0.65	51.11	صغيرة
10	نادراً ما يقدم الإرشادات الصحيحة في إعداد الدروس.	2.56	0.65	51.11	صغيرة
13	يقلل من أهمية الأسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا التي يطرحها الطالب/ المعلم في الحصة.	2.56	0.88	51.11	صغيرة

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر د. معتصم "محمد عزيز" مصلح

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
4	يقلل من أهمية الوسائل التعليمية التي يستخدمها الطالب/ المعلم.	2.53	0.88	50.56	صغيرة
19	يقلل من أهمية الوسائل التي يصممها الطالب/ المعلم في المدرسة.	2.47	1.06	49.44	صغيرة
9	نادراً ما يتيح مجالاً للطالب/ المعلم لأداء حصص صفية بحجة حرصه على إنهاء المنهاج.	2.42	0.97	48.33	صغيرة
17	يتذمر من تدريب الطالب/ المعلم لانشغاله بمهام كثيرة في المدرسة.	2.31	1.12	46.11	صغيرة
12	نادراً ما يوضح للطالب/ المعلم نظام التقويم في المدرسة.	2.28	1.32	45.56	صغيرة
5	يقلل من أهمية الأهداف السلوكية التي يصوغها الطالب/ المعلم في دفتر التحضير.	2.19	1.01	43.89	صغيرة
8	نادراً ما يسمح للطالب/ المعلم باستخدام الوسائل التي أعدها.	1.97	1.06	39.44	صغيرة
11	يقلل من أهمية الخطط العلاجية التي يعدها الطالب/ المعلم.	1.83	1.13	36.67	صغيرة
20	يقلل من أهمية أوراق العمل التي يعدها الطالب/ المعلم.	1.69	1.12	33.89	صغيرة جداً
1	يقلل من أهمية الأنشطة الصفية التي ينفذها الطالب/ المعلم في الحصة.	1.64	0.99	32.78	صغيرة جداً
3	يقاطع الطالب/ المعلم باستمرار في أثناء الشرح في الحصة الدراسية.	1.64	0.99	32.78	صغيرة جداً
	الدرجة الكلية	2.54	0.30	50.90	صغيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (5) على أن الدرجة الكلية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت صغيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (50.90) بمتوسط حسابي (2.54)، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد المجتمع للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت صغيرة، حيث تراوحت نسبتها من (32.78-58.89) ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم المتعاون تسند

إليه مسؤوليات كبيرة من مدير المدرسة في مساعدة الطالب/ المعلم في تدريبه وتطوير مهنيته لانخراطه بمهنة التدريس، ويحرص على إعطاء انطباع ايجابي عن أدائه المميز في المدرسة أمام المدير والمشرف التربوي في المديرية، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2013) التي لم تشر إلى وجود مشكلات حقيقية تتعلق بالمعلم المتعاون، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة أبو نمره وغانم (2007) التي أشارت إلى أنه لا يوجد مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق العملي فيما يتعلق بالمعلم المتعاون، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة العمامرة (2003)، التي أشارت إلى وجود مشكلة حادة تواجه الطلبة فيما يتعلق بدور المعلم المتعاون "مشرف الزيارات الصفية".

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (المحور الرابع)
(مشكلات تتعلق بمشرف مقرر التربية العملية)

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
20	ينتقد سلوك الطالب/ المعلم أمام مدير المدرسة والمعلم المتعاون.	4.53	0.61	90.56	كبيرة جدا
21	يحدد للطالب/ المعلم المدرسة التي سيتدرّب فيها.	3.69	1.09	73.89	كبيرة
13	نادراً ما يستمع للشكاوى التي يقدمها الطالب/ المعلم حول معوقات التطبيق العملي في المدرسة.	3.08	0.60	61.67	متوسطة
10	يعتمد على مستوى الطالب الأكاديمي في الجامعة عند تقييمه لأداء الطالب/ المعلم.	3.00	0.79	60.00	متوسطة
7	يحمل الطالب/ المعلم مسؤولية الفوضى التي تحدث في غرفة الصف.	2.83	0.85	56.67	متوسطة
3	ضعف الاتصال والتواصل مع الطالب/ المعلم أثناء فترة التدريب الميداني في المدرسة.	2.75	0.87	55.00	متوسطة
14	قلة اهتمامه بالأهداف السلوكية التي يصوغها الطالب/ المعلم في دفتر التحضير.	2.72	0.88	54.44	متوسطة
15	يتجاهل الأعمال الكتابية للطالب/ المعلم.	2.72	0.94	54.44	متوسطة
12	يتأخر كثيراً عن الزيارتين التوجيهية والتقييمية.	2.69	0.98	53.89	متوسطة
5	لا يعقد اجتماعاً تحضيرياً مع الطالب/ المعلم.	2.67	1.07	53.33	متوسطة
2	يركز على السلبيات أكثر من الإيجابيات عند تقديم التغذية الراجعة للطالب/ المعلم.	2.61	1.08	52.22	متوسطة

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر د. معتصم "محمد عزيز" مصلح

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
9	يركز على الأمور العامة التي ليس لها علاقة بالتدريب أثناء اجتماعه مع الطالب/ المعلم.	2.61	1.13	52.22	متوسطة
18	يركز على الأسئلة العادية التي يطرحها الطالب/ المعلم في الحصة.	2.56	0.65	51.11	صغيرة
1	يبين سلبيات الطالب/ المعلم أمام مدير المدرسة والمعلم المتعاون.	2.50	1.28	50.00	صغيرة
11	يسبب للطالب/ المعلم أثناء زيارته التوتر والقلق.	2.50	1.18	50.00	صغيرة
16	قلة اهتمامه بمساعدة الطالب/ المعلم في مواجهة المواقف الحرجة في التدريس.	2.44	1.40	48.89	صغيرة
4	يعتمد بشكل كبير في تقييم الطالب/ المعلم على تقييم مدير المدرسة.	2.42	1.20	48.33	صغيرة
19	نادراً ما يعلم الطالب/ المعلم بموعد الزيارتين التوجيهية والتقييمية.	2.42	0.97	48.33	صغيرة
17	قلة الإرشادات والتوجيهات الموجهة إلى الطالب/ المعلم فيما يتعلق بالتطبيق العملي للتربية العملية.	2.00	1.26	40.00	صغيرة
22	يقاطع الطالب/ المعلم في أثناء شرح الحصة.	1.97	1.06	39.44	صغيرة
6	نادراً ما يتقبل وجهة نظر الطالب/ المعلم.	1.89	1.28	37.78	صغيرة
8	نادراً ما يشجع الطالب/ المعلم على الاطلاع على الأفلام التعليمية للإفادة منها.	1.89	1.28	37.78	صغيرة
	الدرجة الكلية	2.66	0.51	53.18	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (6) أن الدرجة الكلية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت متوسطة، حيث بلغت نسبتها المئوية (53.18) بمتوسط حسابي (2.66)، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد المجتمع للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت متوسطة، حيث تراوحت نسبتها من (37.78-90.56) وتمثلت أعلى المشكلات في العبارات الآتية:

- ينتقد سلوك الطالب/ المعلم أمام مدير المدرسة والمعلم المتعاون بنسبة مئوية (90.56) وبمتوسط حسابي (4.53)، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة خبرة مشرف مقرر التربية العلمية في أسس ومبادئ الإشراف التربوي، وربما يعود ذلك إلى اطلاع المشرف مدير المدرسة والمعلم المتعاون على سلبيات التطبيق العملي من أجل مساعدة الطالب/ المعلم على تذليلها، وإلى تركيز المشرف على تجنب الطالب/ المعلم لهذه الأخطاء التي سيقع بها مستقبلاً في مهنة التعليم.

- يحدد للطالب/ المعلم المدرسة التي سيتدرّب فيها بنسبة مئوية (73.89) وبمتوسط حسابي (3.69)، ويعزو الباحث ذلك إلى توفير الوقت لمشرف مقرر التربية العلمية من أجل إنهاء الزيارتين التفتقدية والتقويمية، فقد يصل عدد الطلبة في الشعبة إلى (20) طالباً، بالإضافة إلى الأعباء الأخرى الملقاة على عضو هيئة التدريس (المشرف)، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2013) التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي، وهي: يبين سلبيات الطالب المتدرّب أمام مدير المدرسة بمتوسط حسابي (3.50)، وتتفق جزئياً مع دراسة (Waleign & Fantahun، 2006) التي أشارت إلى أن برنامج التربية العملية ينفذ بدرجة مناسبة، لكن هناك نقص في الخدمات والتسهيلات الضرورية بحيث تعدّ مشكلة جدية يواجهها الطلبة في أثناء التطبيق، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة حزبون (2008) التي أشارت إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة لمشكلات التربية العملية كانت بدرجة متوسطة، وتتعارض جزئياً مع دراسة العمارة (2003) التي أشارت إلى وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة في أثناء التطبيق العملي تعود إلى المشرف «مشرف الزيارة الصفية»، وتتعارض أيضاً هذه الدراسة مع دراسة سليك (Slick، 1995) التي أشارت إلى وجود ضغوط نفسية كبيرة على المشرفين الجامعيين تعوقهم عن القيام بواجباتهم على أكمل وجه.

وقد كانت أقل الفقرات موافقة: (نادراً ما يشجع الطالب/ المعلم على الاطلاع على الأفلام التعليمية للإفادة منها) بنسبة مئوية (37.78) بمتوسط مقداره (1.89)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام برنامج التربية في رئاسة الجامعة والفرع بالأفلام التعليمية التي تعدّ ضرورية لحضور الطلبة لها: حتى يكتسب الطالب خبرة قبل المباشرة في الانخراط في التطبيق العملي، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2013) التي أشارت إلى قلة تشجيع إدارة الجامعة للطلاب للاطلاع على الأفلام التعليمية التي أعدتها جامعة القدس المفتوحة في صفحتها الإلكترونية) بمتوسط مقداره (2.00).

(7) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (المحور الخامس):
(مشكلات تتعلق بالطالب - المعلم)

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
14	عدم كفاية فترة التدريب واقتصارها على فصل دراسي واحد.	4.53	0.61	90.56	كبيرة جداً
13	قلة امتلاك الطالب/ المعلم لمهارات التدريس.	3.14	0.68	62.78	متوسطة
10	قلة توفر المواد التعليمية اللازمة للطالب/ المعلم في أثناء التطبيق العملي في المدرسة.	3.06	0.86	61.11	متوسطة
17	نادراً ما يلتزم الطالب/ المعلم بقوانين المدرسة.	3.00	1.62	60.00	متوسطة
7	ضعف الطالب/ المعلم في توظيف الأمثلة المناسبة في الحصة.	2.92	0.91	58.33	متوسطة
15	ضعف قدرة الطالب/ المعلم في ترتيب السبورة بالشكل المناسب.	2.86	1.07	57.22	متوسطة
3	بعد مدرسة الطالب/ المعلم عن مكان سكنه.	2.81	0.89	56.11	متوسطة
12	قلة امتلاك الطالب/ المعلم المهارات المناسبة للتعامل مع المواقف الحرجة في الحصة.	2.81	1.12	56.11	متوسطة
5	قلة مقدرته على معالجة ضعف التحصيل الدراسي في الصفوف التي يدرسها.	2.72	1.14	54.44	متوسطة
2	ضعف قدرة الطالب/ المعلم على تطبيق الأساليب التربوية الحديثة.	2.69	1.06	53.89	متوسطة
9	ضعف القدرة على توافق المادة النظرية مع واقع التطبيق العملي في المدرسة عند الطالب.	2.67	1.20	53.33	متوسطة
18	يتجاهل الطالب/ المعلم الإرشادات التربوية من مدير المدرسة والمعلم المتعاون.	2.64	0.76	52.78	متوسطة
1	نادراً ما يستطيع الطالب/ المعلم توزيع الزمن في الحصة.	2.58	1.27	51.67	صغيرة
11	وجود عدد كبير من الطلبة/ المعلمين في المدرسة الواحدة في نفس التخصص.	2.58	1.18	51.67	صغيرة
16	عجز الطالب/ المعلم في اختتام الحصة بالشكل الصحيح.	2.56	1.52	51.11	صغيرة
4	نادراً ما يصوغ الطالب/ المعلم أهدافاً خاصة تراعي مستويات بلوم.	2.50	1.21	50.00	صغيرة
19	تأخر الطالب/ المعلم عن الدوام الصباحي في المدرسة بحجة المواصلات.	2.47	1.06	49.44	صغيرة

الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
6	الغياب المتكرر عن المدرسة لحضور حصص ضرورية في الجامعة.	2.00	1.37	40.00	صغيرة
8	قلة الخبرة لدى الطالب/ المعلم في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف السلوكية.	2.00	1.37	40.00	صغيرة
	الدرجة الكلية	3.02	0.67	60.50	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كشفت نتائج الجدول (7) أن الدرجة الكلية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت متوسطة، حيث بلغت نسبتها المئوية (60.50) بمتوسط حسابي (3.02)، كما أشارت النتائج إلى أن درجة استجابة أفراد المجتمع للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر كانت متوسطة، حيث تراوحت نسبتها من (40.00 - 90.56) وتمثلت أعلى المشكلات في العبارة الآتية: عدم كفاية فترة التدريب واقتصارها على فصل دراسي واحد، بنسبة مئوية (90.56) وبمتوسط حسابي (4.53)، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة المدة الزمنية الممنوحة للطلاب لتطبيق جميع ما تعلمه في الجامعة من أمور نظرية في فصل دراسي واحد، والتي تحتاج إلى فصلين أو ثلاثة حتى يستطيع الطالب ممارسة مهنة التدريس على أكمل وجه، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الخريشا وآخرين (2010)، التي أشارت إلى أنه من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة/ المعلمين ازدحام الصفوف الدراسية، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة/ المعلمين، وتتعارض مع دراسة مصلح التي أشارت إلى أن أكثر المشكلات هي: عجز الطالب المتدرب في توزيع الزمن في الحصة، بمتوسط حسابي (4.00).

وقد كانت أقل الفقرات موافقة: قلة الخبرة لدى الطالب/ المعلم في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف السلوكية، بنسبة مئوية (40.00) وبمتوسط حسابي (2.00)، ويعزو الباحث ذلك إلى الخبرة التي مارسها واكتسبها الطالب في التطبيق العملي لمقرر تكنولوجيا التعليم، والذي يتطلب منه إعداد وسيلتين تعليميتين، وربما يعود ذلك إلى اهتمام مشرف مقرر التربية العملية والمعلم المتعاون في مساعدة الطالب على إعداد الوسائل التعليمية المرتبطة بأهداف الدرس.

◀ السؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	المحاور
0.42	3.80	20	ذكر	المحور الأول: (مشكلات تتعلق بإدارة الفرع)
0.40	3.89	16	أنثى	
0.20	2.49	20	ذكر	المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة) .
0.30	2.48	16	أنثى	
0.23	2.58	20	ذكر	المحور الثالث: (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)
0.38	2.51	16	أنثى	
0.57	2.78	20	ذكر	المجال الرابع: (مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس)
0.37	2.50	16	أنثى	
0.70	3.15	20	ذكر	المجال الخامس: (مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب)
0.61	2.87	16	أنثى	
0.32	2.96	20	ذكر	الدرجة الكلية
0.27	2.85	16	أنثى	

يتضح من الجدول (8) وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر، تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى إتاحة المجال للمشرف للاستفسار ولللقاءات مع المديرين والمعلمين المتعاونين أكثر من المشرفات، وربما يعود إلى نتيجة التسهيلات التي

تقدمها له الأطراف المشاركة في التربية العملية في حل مشكلات التطبيق العملي لمقرر التربية العملية، وإلى مقدرته على متابعة المشكلات التي يواجهها الطالب/ المعلم من خلال اتصالاته مع جميع الأطراف المشاركة في التربية العملية؛ وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة شاهين (2010) التي أشارت إلى وجود فروق في الدلالة الإحصائية بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي في مشكلات التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق جزئياً مع دراسة حزون (2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق أيضاً جزئياً مع دراسة الرمضان (2005) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، ولكنها تتعارض جزئياً مع دراسة "الخريشا وآخرين" (2010) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، كما تتعارض جزئياً مع دراسة أبو نمره وغانم (2007) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

◀ السؤال الثالث الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر، تعزى إلى متغير الخبرة في الإشراف على التربية العملية؟

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير الخبرة في الإشراف على التربية العملية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة في الإشراف على التربية العملية	المحاور
0.37	3.84	26	أقل من 3 سنوات	المحور الأول: (مشكلات تتعلق بإدارة الفرع)
0.27	3.63	5	من 4 - 10 سنوات	
0.63	4.03	5	أكثر من 10 سنوات	
0.27	2.45	26	أقل من 3 سنوات	المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة).
0.17	2.58	5	من 4 - 10 سنوات	
0.11	2.57	5	أكثر من 10 سنوات	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة في الإشراف على التربية العملية	المحاور
0.29	2.48	26	أقل من 3 سنوات	المحور الثالث: (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)
0.39	2.74	5	من 4 - 10 سنوات	
0.12	2.68	5	أكثر من 10 سنوات	
0.54	2.60	26	أقل من 3 سنوات	المجال الرابع: (مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس)
0.33	2.73	5	من 4 - 10 سنوات	
0.50	2.88	5	أكثر من 10 سنوات	
0.68	2.95	26	أقل من 3 سنوات	المجال الخامس: (مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب)
0.34	3.04	5	من 4 - 10 سنوات	
0.84	3.39	5	أكثر من 10 سنوات	
0.28	2.87	26	أقل من 3 سنوات	الدرجة الكلية
0.27	2.94	5	من 4 - 10 سنوات	
0.40	3.11	5	أكثر من 10 سنوات	

يتضح من الجدول (9) وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر، تعزى إلى متغير الخبرة في الإشراف على التربية العملية لصالح أكثر من 10 سنوات، ويعزو الباحث ذلك إلى المهارات التي اكتسبها وإلى الدورات التي تلقاها مشرفو مقرر التربية العملية على مدار أكثر من 10 سنوات، وربما يعود أيضاً إلى العلاقة المهنية التي بنوها مع مديري المدارس والمعلمين المتعاونين، ما جعلهم أكثر مقدرة على تذليل المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية.

◀ السؤال الرابع الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المحاور
0.32	3.70	16	ماجستير	المحور الأول: (مشكلات تتعلق بإدارة الفرع)
0.44	3.95	20	دكتوراه	
0.22	2.46	16	ماجستير	المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة) .
0.27	2.50	20	دكتوراه	
0.33	2.56	16	ماجستير	المحور الثالث: (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)
0.28	2.53	20	دكتوراه	
0.58	2.74	16	ماجستير	المجال الرابع: (مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس)
0.44	2.59	20	دكتوراه	
0.66	3.01	16	ماجستير	المجال الخامس: (مشكلات تتعلق بالطالب/ المعلم)
0.70	3.04	20	دكتوراه	
0.31	2.89	16	ماجستير	الدرجة الكلية
0.30	2.92	20	دكتوراه	

يتضح من الجدول (10) وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه، ويعزو الباحث ذلك إلى محاولة إثبات مقدرتهم على القيام بمهمة الإشراف على مقرر التربية العملية ومعالجة المشكلات التي يواجهها الطلبة فهم أكثر تفوقاً من حملة درجة الماجستير، وربما يعود ذلك إلى اهتمامهم بإجراء الأبحاث العلمية فيما يتعلق بالأطراف المشاركة في التربية العملية، ما أكسبهم مقدرة على تذليل جميع الصعوبات التي يعاني منها طلبة التربية العملية.

التوصيات:

1. تكثيف عقد ورش عمل للطالب/ المعلم قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية.
2. ضرورة متابعة إدارة الفرع للمشكلات التي ترسلها المدارس (ورقياً أو هاتفياً) فيما يتعلق بالطلبة.
3. ضرورة عقد لقاءات بين مشرفي المقرر و طلبة التربية العملية لمناقشة التطبيق العملي.
4. عقد اجتماعات فصلية من قبل إدارة الجامعة مع مديري المدارس والمشرفين الأكاديميين لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، وتذليل المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق العملي لهم في تلك المدارس.
5. عقد مؤتمرات علمية للمشرفين على التربية العملية لمناقشة المشاكلات التي تواجه الطلبة في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية في المدارس.
6. عقد لقاءات مستمرة بين إدارة الجامعة والمشرفين الأكاديميين لتوضيح إجراءات تقويم الطالب/ المعلم بالطرق الحديثة التي تستلزم تشجيع الطالب/ المعلم لتحليل وتأمل الممارسات في أثناء التطبيق العملي، والتركيز على الإيجابيات قدر الإمكان.
7. ضرورة ابتعاد مشرف مقرر التربية العملية عن انتقاد سلوك الطالب/ المعلم أمام مدير المدرسة والمعلم المتعاون.
8. ضرورة تمديد فترة التدريب الميداني لمقرر التربية العملية على فصلين دراسيين، وعدم اقتصارها على فصل دراسي واحد.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. حزون، جورجيت خليل (2008). مشكلات التربية العملية واليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس. فلسطين.
2. الخريشا، سعود، وآخرون (2010). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الاسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية)، العدد 7.
3. الرمضان، عادل موسى (2005). المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية- دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
4. شاهين، محمد أحمد (2010). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الرابع، كانون ثاني.
5. أبو شندي، يوسف، وأبو شعيرة خالد، وغباري ثائر. (2009). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الأول.
6. عبد الجواد، إياد إبراهيم خليل، و قنديل، أنيسة عطية. (2013) مهارات الاتصال والتواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية، المجلد الأول ع (2) جمادي أول 1434، نيسان.
7. مرعي، توفيق ومصطفى، شريف (2008). التربية العملية، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
8. المطاوعة، فاطمه محمد (2000). واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية، مجلة حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 16.
9. مصلح، معتصم « محمد عزيز» مصلح (2013). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي

لمقرر التربية العملية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية
والنفسية، المجلد الأول، العدد الثالث، تشرين الأول.

10. المطلق، فرح سليمان. (2010). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية
التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها « دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة -
معلم الصف» مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (2+1)

[http:// www. damascusuniversity. edu. sy/ mag/ edu/
images/ stories/ 61- 96. pdf](http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/61-96.pdf)

11. أبو نمره، محمد خميس وغانم، بسام عمر (2007). المشكلات التي تواجه طلبة كلية
العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة،
مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر، نيسان.

12. يونس، كمال خليل (2008). المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة
الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية، مجلة
جامعة القدس المفتوحة، العدد الثاني، كانون ثاني.

ثانياً - المراجع الانجليزية:

1. Walelign. Tand Fantahun. M. (2006). Assessment on problems of the new pre- service teacher training program in Jimma University Journal of Education and science. 2 (2) . 63- 72
2. Helen, P. (1994) Four- way supervision: weaving the voices, un weaving the stand, paper presented at the Annual conference of the American Education Research Association, New Orleans, L A, April, 4- 8,. ED369748.
3. Silck , S. (1995) . Living in two worlds, the university supervisor s role in the student teaching experience, Dissertation Abstracts International, p. 1321.